العدد ٦٥٦ — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة الرابعة عشر

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ صفر الخير سنة ١٣٠٥ — الموافق في ٧ ت٢ و٢٦ تشرين أول سنة ١٨٨٧

«شركة ماء بيروت»

أعلنت هذه الشركة تعريفة جديدة لمبيع الماء وجعلت السعر أكثر من السعر الذي كان معمولًا به من بداية جريان الماء إلى بيروت وذلك من بداية سنة ١٢٩٢ هجرية الموافقة سنة ١٨٧٥ ميلادية وقد قضت هذه التعريفة الجديدة أن يكون سعر المتر المكعب يوميًّا ٣٥ سنتيمًا أي نحو ٧٥ بارة تقريبًا للبيوت أما لسقي الأراضي فسعره في اليوم ٢٠ سنتيمًا وأما نصف المتر فجعل ثمنه في السنة مائة فرنك ذهبًا أي ١٤٥ قرشًا و ١٠ بارات وقد اقترحت الشركة لهذه الزيادة عذرًا بزعمها قلة المطر في مدة ثلاث السنين الماضية وأن ماء نبع نهر الكلب قلّ في الصيف الحاضر والتزمت إلى مصاريف جسيمة فوق العادة أوجبت هذه الزيادة التي أثّرت في الأهالي تأثيرًا غير حسن وانطلقت ألسنتهم في الخوض بهذا الموضوع وما يتعلق به قديمًا وحديثًا ونحن ليس من غرضنا البحث في الماضي لأن ما مضى فات وانطوى على غره وإنما غرضنا البحث في الحالة الحاضرة وشأنها في المستقبل واستطلاع صلاحية الشركة لهذه الزيادة وعدمها نظرًا لشدة احتياج الأهالي إلى الماء وعدم استغنائهم عنه فقد أهملت الآبار التابعة والجمع منها وترك ماء البلدة الأصلي طمعًا بوجود ماء نهر الكلب والذي يهدينا إلى الصواب في هذا البحث المقاولة التي عقدت بين الحكومة السنية وصاحب امتياز هذه الشركة وإليك نص البند الخامس المتعلق بثمن الماء من المقاولة المذكورة وهو

«البند الخامس» إن فيأت الماء الذي يباع معينة نهايتها تحت ثماني بارات كل اكتوليتر غير أن صاحب الامتياز يتعهد بأنه إذا حصل له مشتركون بمدة أربعة أشهر من وصول الماء لبيروت بمقدار ألفي متر مكعب أو أكثر في اليوم على كل مدة الامتياز يلزم أن يبيع هذين ألفي المتر بنصف الفيئات المعينة وأما إذا كان ما يأخذه هؤلاء المشتركون من الماء لا يبلغ ألفي متر مكعب فينزل لهم في المائة عشرون من الفيئات المعينة أما بقية الماء ما عدا ألفي المتر المار ذكرها والثلاثماية وخمسين ألف ليتر التي ستعطى للبلد فصاحب الامتياز مأذون أن يبيعها كيفما شاء فقط لا يسوغ له بأي حال كان أن يتجاوز حدود الفيئات النهائية المعلنة أعلاه اهـ.

والذي يتضح من هذا البند أن للشركة صلاحية لمبيع المتر المكعب يوميًّا بسعر قرشين وهي لم تتجاوز هذا السعر إنما الذين اشتركوا بمدة أربعة الأشهر على ما ذكر في البند المذكور لهم الحق بتنزيل عشرين بالمائة من الفيئات المعينة أما جعل قيمة نصف المتر مائة فرنك في السنة فيظهر من البند المتقدم أن شركة الماء تجاوزت به الفيئات المعينة فإن الأكتوليتر المعين ثمنه ثماني بارات هو عشر المتر المكعب وهذا التعيين يقضي على الشركة بمبيع أجزاء المتر بحساب الفيئات المعينة المذكورة وإذا لم يكن ذلك كما هو المفهوم من عبارة البند لم يكن موجبًا لذكر أن ثمن كل اكتوليتر ثماني بارات وعليه فيحق للأهالي الاعتراض من هذا الوجه وكذلك الذين اشتركوا في مدة أربعة الأشهر المذكورة واحتجاجهم ظاهر بحكم المقاولة ولا نرتاب بنجاح اعتراضهم وعلى كلٍّ فإن الدائرة البلدية مكلفة بملاحظة أعمال هذه الشركة وعلى الأهالي أن يطالبوا بحقوقهم بالطرق القانونية.

ويليق بنا والحالة هذه أن نذكر شركة جلب الماء أن امتيازها هو لأجل تكثير ماء الشرب في بيروت وقد ذكر في المقاولة المذكورة جلب الماء بالآلة البخارية ولو أن هذه الآلة موجودة لأمكن الشركة أن تستجلب من الماء الموجود في ضبية الآن مع قلة ماء النبع على زعمها أكثر من احتياج البلدة للشرب وسقي الأراضي أيضًا وخلاصة القول إننا نرجو من عدالة الحكومة السنية أن تمنع الشركة عن تجاوزها الفيئات المعينة نهائيًّا محافظة على أحكام المقاولة المذكورة وحقوق الأهالي.

ذكرنا في العدد الماضي المنازعة الإفرادية التي جرح بها ثلاثة مجاريح ووعدنا بنشر تفصيل ما يتصل بنا من هذه المنازعة وقد علمنا أن الجرحى هم سبيردون بسترس وفرج الله الحافظ وأنطون سعد والمدعى عليهما بهذا الجرم حسن عيتور ومحيي الدين شبقلو أما سبب هذه المنازعة فقيل أنه من الفحشيات ولدى اتصال الخبر برئيس الزاندرمة أسرع إلى محل المنازعة وقبض على محيي الدين شبقلو وقد جاء بعد ذلك حضرة صاحب السعادة المتصرف الأكرم وتفقد المجاريح وأظهر لهم أسفه مما ألمّ بهم وبعد إجراء التحري على حسن عيتور قبض عليه والمسألة الآن تحت التحقيق.

وبهذه المناسبة يجب أن نقول أن المرجفين يعظمون الأمور الطفيفة عن غير تحقيق ولا ترو في السبب بما يخال إلى البعيد عن بيروت تصور اختلال الإلفة وفقد الأمن على أن المنازعة التي حدثت لا توجب تكدير صافي الإلفة ولا اعتلال الأمن لأنها منازعة إفرادية منبعثة عن أمور لا يليق ذكرها وعندنا إن من واجبات العقلاء تسهيل أسباب تأديب كل معتد لينال جزاءه من عدالة القانون والسعي في منع الأسباب المهلكة مثل الخمارات وانتشار محلات المومسات (الفاحشات) وبذلك أكبر خدمة للإلفة والإنسانية أيضًا والامتناع عن التصحبات التي من شأنها إنقاذ من عمل عملًا محظورًا من طائلة التأديب ويا حبذا لو اعتمدت الحكومة المحلية على إجراء ما تصورته من تأديب كل متداخل في أمر لا يعنيه.

وخلاصة القول أن الأهالي إذا ساعدوا الحكومة بإظهار الحقائق حسنت أحوالهم وإلا يتعبون مأموري الحكومة ثم هم (الأهالي) لا ينجحون.

بلغنا أنه بحسب أمر حضرة ملجأ الولاية المعظم أرسل إلى الشام تحت الحفظ من توقيف بيروت سعد الدين الخراب وملحم الكيال ومتري الحداد لإجراء تأديبهم وإصلاح أنفسهم وإرهابًا لغيرهم.

جاء إلى بيروت من لبنان وجوه قرى قضاء كسروان مع مأموري حكومة القضاء المذكور لتقديم التبريك لحضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان على تعطفات الحضرة العليَّة السلطانية عليه بمداليات الامتياز الذهبي والفضي.

وقد وفد لهذه الغاية مأمورو قائمقامية قضاء الشوف ووجوه القرى وبلغنا أن عدد الذين قدموا من قضاء الشوف بلغ نحو ٥٠٠ نفس.

أغاث المنعم المتفضّل عباده بالرّحمة بعد حبس المطر واحتياج النفوس والمزروعات إلى الماء فقط مطرت السماء في ليلة هذا الصباح ولم تزل العلائم تبشرنا برحمة من لم يزل بعبيده رؤوفًا رحيمًا.

اتصل بنا من أخبار الشام أن الحكومة السنية بها قررت إبعاد بعض أرباب الجرائم المكررة إلى طرابلس الغرب والبعض الآخر إلى اليمن وأن عدد الذين أرسلوا إلى طرابلس الغرب ستة منهم أحمد الحلبي الملقب بحصان العجم وإبراهيم الكرد وغندور لسقو وثلاثة غيرهم وأما أسماء الذين أبعدوا إلى اليمن فهم إبراهيم الكسواني وقاسم الخضر ويسن الخباز.

وبلغنا أنهم وصلوا إلى بيروت ليرسلوا منها إلى منفاهم.

جاء من أخبار مصر أن الحكومة الخديوية أوقفت موقتًا بعض التجهيزات التي كانت أمرت بها لأجل إرسالها إلى الحدود السودانية لأن قائد الحامية في الحدود بعث يقول أن الدراويش تركوا جهات سرس لخلاف وقع بينهم. والله أعلم بحقيقة الحال.

وجاء من أخبار مصر أن فخامة الجناب الخديوي عاد من حمامات حلوان المعدنية ممتعًا بالصحة والعافية وحضر احتفال توزيع الجوائز على تلامذة مدرسة درب الجماميز وسرَّ من أعمال التلامذة الصناعية وشكر اجتهاد سعادتلو عبد الرّحمن باشا رشدي وقد حضر هذا الاحتفال حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي ورجال معيّته وحضرات النظار والعلماء والأعيان.

أحوال المسلمين في أفريقيا عن قسيس مسيحي

رأينا في جريدة البالمال غازت الإنكليزية ما ترجمته قرأ القسيس (إسحاق طيلر) بالأمس صحيفةً قال فيها إن السلام من حيث هو دين تبليغي (أي جعل أساسه على تبليغ عقائده إلى الناس بطريق الدعوة وإقامة الدليل

والحجّة وتفويض الأمر للنظر والفكر في الوصـــول إلى المطلوب علمه من تلك العقائد ولم يجعل أســاســه على الإلزام بما لا يعقل بطريق جبري) بهذا نجح في قطعة عظيمة من العالم نجاحًا يفوق نجاح الديانة المســيحية (تحيّر من السامعين).

الداخلون في الإســلام من الوثنيين لا أقول فيهم أنهم أكثر عددًا من الداخلين منهم في المســيحية فقط بل أزيد على ذلك أن المســيحية تخنس بالفعل بين يدي الإســلام والمساعي المبذولة لتنصّر الأمم المسلمة ترجع إلى الخيبة رجوعًا ظاهرًا. ليس أمرنا واقفًا عند العجز عن إحداث موطئ جديد لأقدامنا فقط ولكن المقام الذي نحن فيه قد نعجز عن حفظه أيضًا. إن دين الإسلام قد انتشر آنفًا من (مراكش) إلى (جاوا) ومن زنجبار إلى الصــين وهو الآن ينتشر في أفريقيا بسرعة لا يأتي عليها الوصف فقد ضرب هذا الدين بجرانهِ على أرض (كونغو) و(زمبيســي) و(أوغاندا) فهذه المملكة القوية الزنجية صــارت محمدية من زمن قريب. التمدن الأروبي الذي يهدم الوثنية الهندية في الهند إنما يوطئ طريقًا جديدًا للدين الإســلامي فإن في أرض الهند مائتين وخمســة وخمســين مليونًا من الســكان فيهم خمسون مليونًا مسلمون وليس بينهم من المسيحيين إلا النزر اليسير والمسلمون من أهالي إفريقيا يزيدون على نصف سكانها لا يتعلق بغرضنا الآن بيان كيفية انتشار الدين الإسلامي في بدايات أمره ولكن علينا أن نتبين حالته في ثباته ودوامه وأخذه بقلوب المستمسكين به فإن الديانة المســيحية أقل ســطوة منه على القلوب لذلك ترى القبيلة الإفريقية تدخل في الدين الإســلامي ثم لا ترتد إلى الوثنية قط ولا تنتصر أبدًا.

نرى الإســلام أوفق ما يكون لتهذيب الأمم المتوحشــة وترقية حالها أما الديانة المســيحية فهي أبعد من أن تنالها عقول السـذّج هي على ما نعلم من دقتها. الإســلام قد نفع التمدن أكثر من المسيحية (تعجب من السامعين). انظروا في تقارير أرباب المناصــب من الإنكليز أو العامة من الســائحين تقفوا على فوائد الدين الإســلامي في إصــلاح العمال البشــرية فإن الديانة المحمدية إذا دخلت في قبيلة زنجية محت الديانة الوثنية وعبادة الشـياطين ورفعتها عن الســجود للأباطيل وكرّهت إليها أكل لحوم البشــر وذبح الإنسـان وقتل الأولاد ونزّهتها عن معاطاة السحر وهيأت لها من ذلك كله خلاصًا أبديًّا وأول ما يبتدئ به الوحشيون بعد الدخول في الإسلام لبس الثياب والنظافة ثم تنشأ فيهم عزة النفس ويكسوهم الوقار ويصير قرى الضيف بمنزلة فريضـة شرعية ويندر السكر وينقطع القمار ولا يبقى أثر للمراقص المخزية ويحظر اختلاط الرجال بالنســاء وتعدّ العفة في الإناث من خلائق التقوى ويبدل الكســل بالعمل وتأخذ الشــريعة مكان الأهواء ويتحكم النظام والكياســة ويحرم سفك الدماء وظلم العبيد والبهائم ثم يفشو التناصح بالإحســان والأخوة والإحســاس بالوجدان الأنســي أما الاســترقاق وتعدد الزوجات فيأخذان وجهًا من الترتيب وتمحى مساويهما.

الجمعية الإسلامية هي المستعلية على الكل بشدة قواها واجتنابها للمسكرات أما انتشار التجارة الأروبية فليس إلا انتشار السكر والقبائح والأخلاق السافلة والإسلام يروج بين الناس تمدنًا في رتبة غير ســافلة لاحتوائه على تعلم القراءة والكتابة وستر العورة والنظافة والصدق والحياء. إن رواج الإســلام وحمله الناس على التمدن من العجائب وما أقل ما نجد لو طلبنا عوضًا للمبالغ الوافرة من الأموال التي أســرفنا في تبذيرها في إفريقيا فالمتنصّــرون يعدون بألوف والداخلون في الإســلام يعدون بملايين. تلك أحوال يسوؤنا مرآها وجهلها حماقة.

فيجب علينا أن نتبصّر أمرًا وهو أن الدين الإسلامي لا يناقض الديانة المســيحية بل يتفق معها فإن ذلك الدين صوت إيمان إبراهيم وموسى (عليهما السّلام) وفيه كثير من الأصول المسيحية وهو يخالف اليهودية في أنها كانت خاصــة وهو دين عام لا يختص بأمة واحدة بل يعم كل العالم.

المسلمون يعترفون بأربعة مرشدين كرام، إبراهيم خليل الله وموسى كليم الله، وسيدنا عيسى كلمة الله، و(سيدنا) محمد رسول الله ولسيدنا عيسى مقام جليل في الأربعة ولو فرضــنا أن الديانة الإســلامية لا ترمي مرامي تعليمات القديس بولس فهي لا تخالف المسيحية بل هي قريبة منها وخير من اليهودية لإقرارها بمعجزات المســيح ونبوته. كان فيما ينسـب إلى الديانة المسيحية موضـوعات خيالة وضــعها بعض الرؤســاء من عند أنفســهم فصــارت بها الأقوام مشـركين في أعمالهم يعبدون جماعة من القديسين والشهداء والملائكة وظنوا من بعض أحكامها أن الوساخة من خصــال القديسـين فجاء الإسـلام وكسـح مجموع هذه المفاسـد والأباطيل وأظهر الأحكام الأســاسـية الدينية إلى توحيد الله وتعظيمه وبدل الرهبانية بالإنسانية وأرشد الناس إلى الأخوة الصـحيحة ومعرفة الحقائق الأسـاسـية للطبيعة البشرية. الدين الإسلامي لا يفرض على الناس خلع سلطان الطبيعة البشـرية من مقامه الفطري كما تفرض ذلك الديانة المســيحيـة (في نحو الأمر بمحبـة الأعداء مثـل محبـة الأصـدقاء وبالتجرد عن قنية الأموال وبإدارة الخد الأيسـر لمن ضـربك على الخد الأيمن وما شـابه ذلك) لكنه يطالب العقول بما تحتمله كالاعتدال والنظافة والعفة والقســط والثبات والشــجاعة وإكرام الضــيف فإذا أكســبهم هذه الخصـال سـهّل لهم طريق الفضـائل السامية وجنّبهم جميع الرذائل والكبائر.

الدين المسيحي يطالب بمواخاة الناس كافة وتلك غاية لا تنـال لكن الإســلام ينـادي بمواخـاة فعليـة يســتوي فيهـا المسلمون عامة وهذه الأخوَّة جعالة عظيمة يقدمها الإسلام للداخلين فيه فمن قبل الإســلام دخل في جمعية موتلفة القلوب على الإطلاق وصـار عضـوًا لمجمع أخوة عددهم «١٥٠٠٠٠٠٠٠» والداخل في الديانة المسـيحية جديدًا لا ينظر إليه بين النصــارى بنظر المســاواة لكن الأخوة السـلامية أمر حقيقي (هذه أخلاق أهل الإسـلام في أفريقيا وهي الجدير بها المسـلمون كافة كما قال القس طيلر ولكن من الأسف إن المسلمين في جهات كثيرة فقدوا هذه الأخوة الحقيقية) عندنا يا أخوتي كثير من الأحبة في منبر الكنيسة لكن قليلًا ما نشـاهدهم في المعيشـة اليومية «ضـحك» حق إن القرآن بشّر بجنة جسمانية لكن لها في الفضـائل الإنسية التي لا بد منها في هذا العالم أقوى تأثير. الإسلام لا ينقطع بالإنســان إلى الروحانية المحضــة كما ترشـد إليه التعاليم المســيحية لكنه المكتب الفرد الذي يمكن أن يتربى فيه الأفريقي ويستعد به إلى الكمال الأعلى من الإيمان.

العقبتان العظيمتان المانعتان من تنصّــر أهالي أفريقيا هما تعدد الزوجات. والاسترقاق. أما الاسترقاق فليس من لوازم العقيدة الإسـلامية لكن رخص فيه الشـرع المحمدي لأنه شـرّ اضـطراري كما رخص فيه موسـى ومار بولس ويد المسلم فيه أرفق وألين من يد المسـتعبدين في الممالك المتحدة. تعدد الزوجات أصـعب المسألتين على أنها لم ينه عنها في شــرع موســى وعمل بها داود عليه السّــلام والإنجيل لم يصــرّح بمنعها مع مخالفتها لأصــوله. محمَّد «صــلّى الله عليه وســلّم» جعل حدًّا معينًا لعدد الزوجات فخف شــرّه ووجدت له منافع كثيرة فهو الذي نســخ قتل الإناث وأقام لكل امرأة قيمًا شرعيًّا وبسببه خلصـت البلاد المحمدية من الفواحش الرســمية وهي أعظم شــناعة في المسيحية من تعدد الزوجات في الإسلامية. تعدد الزوجات على قواعده المنتظمة عند المسلمين أنجح تأثيرًا في صيانة النساء عن الرذائل وأخف ضررًا على الرجال من مخالطة امرأة واحدة لرجال كثيرة تلك لعنة البلاد المســيحية ولا وجود لها في بلاد الإسلام «انظر وتأمل» الإنكليز الذين يجوّزون توارد رجـال كثيرين على امرأة واحـدة «في المواخير أي محلات الفواحش» لا يليق بهم أن ينكروا على المســلمين الناكحين مثنى وثلاث ورباع (انصــتوا انصــتوا). فلنخرج الجذع الكبير من أعيننا قبل أن نهتم بإخراج القذى من عيون إخواننا.

إن أسـقف لاهور في رؤسـاء آخرين أقدم على السـماح لقوم بالتنصــر مع إبقاء زوجاتهم اللاتي كنّ في عصــمهم قبل النصــرانية لأنه من الظلم الفاحش أن يكلف المتنصّــر بترك زوجته وقد تزوجها بنكاح صــحيح في شــريعته وجاءت منه بأولاد. أيجوز أن أمهات أولاد الرجال يطلقن ويتركن للمعيشــة في الرذائل. لا يمكن لرجل يليق بأن يكون مسـيحيًّا أن يقدم على عمل ظالم مخالف للفطرة مثل هذا.

إن الشرور الأربعة التي نعدها في البلاد المحمدية وهي تعدد الزوجات والاسـترقاق والتمتع بالإماء وإباحة الطلاق ليست من خصائص الإسلام بل كان معمولًا بها على أشنع صورها في الممالك المتحدة وهي أرض مسيحية وسكانها من الأخوة الإنكليزيين.

إن المعلمين الأروبيين لا يســتطيعون أن يدخلوا أفريقيا في النصرانية فهذا شيء جرب ولم يفد فعلينا أن نعدل عن تهييج الخصام بيننا وبين المسلمين وتكذيب نبيّهم وتكفيرهم ونجتهد في تفهيمهم أن المســيحية لا تخالف الإســلام بل تشـابهه جدًا وعلينا أن نذكر أن الدين الإسـلامي أشد تأثيرًا في إخضـاع النفوس لمشيئة الله وردعها عن السكر وحملها على الصــدق وتمكين عرى الإلفة والأخوة الإيمانية بينها وأنفذ فعلًا مما عندنا فلنا فيهم أسـوة حسـنة. إذا اقتدينا بهم أحسنَّا.

إنا الإسلام قد نسخ السكر والقمار والبغاء ثلاث لعنات أهلكن البلاد المسـيحية (فليعتبر المقامرون حاسـبهم الله). الإســلام قريب جدًا من المســيحية والمســلمون كأنهم مسـيحيون فتعالوا بنا نسـاعدهم على الكمال في دينهم ولا نسـعى سـعيًا عبثًا لإبطاله لعلنا نجد في الإسـلام مسـيحية ونجد محمدًا (صلّى الله عليه وسلّم) آخذًا بعضد المسيح في دينه (بشاشة من الحاضرين).

(وفاق ترعة السويس)

ذكرنا في الأعداد الماضــية إبرام الاتفاق بين فرنســا وإنكلترا على حرية ترعة الســويس وقد طالعنا الآن في الجرائد الأجنبية صــورة هذا الوفاق فاخترنا إثباته بحرفه وهاك صورته.

«أولًا» تبقى ترعة الســويس حرة ومفتوحة دائمًا في زمن الحرب والســلم لكل ســفينة تجارية وحربية على اختلاف رايتها وقد اتفق المرتبطون بهذا الوفاق أن لا يعبثوا بحرية الترعة في هذين الزمنين وأنه لا يجري عليها أحكام الحصر على الإطلاق.

«ثانيًا» إن المرتبطين بهذا الوفاق لعلمهم بحاجة الترعة العذبة للترعة المالحة يراعون مواثيق الجناب الخديوي مع شركة الترعة العامة المتعلقة بترعة المياه العذبة ويتعهدون أنهم لا يعبثون بأمنية هذه الترعة وفروعها وأن لا يحاولوا أبدًا سد مجاريها.

«ثالثًا» إن المرتبطين بهذا الوفاق يتعهدون أيضًــا باحترام كل ما يتعلق بالترعتين المذكورتين من بنايات وإنشاءات وأشغال ومواد.

«رابعًا» إن الترعة تبقى مفتوحة في زمن الحرب طريقًا حرًّا لجميع المراكب حتى للمراكب الحربية المختصــة بالأمتين المتحاربتين وبحسب نصــوص هذا الوفاق قرر المرتبطون به منع كل عمل حربي أو عدواني أو شــيء آخر غايته توقيف حرية الملاحة في الترعة ومداخلها وفي مســاحة ثلاثة آلاف فرســخ من المداخل المذكورة وأن تكون الدولة العليَّة هي إحدى الدول المتحاربة. ولا يمكن مراكب المتحاربين الحربية أن تتمون

وتتذخر في الترعة وشطوط مداخلها إلا في الضرورات الحرجة جدًا وسيتم مرور المراكب المذكورة بأسرع ما يمكن من الترعة بحسب الشروط المرعية الإجراء بدون أن تتوقف إلا في المحلات التي ينشأ فيها الوقوف عن ضرورة الملاحة في الترعة أما إقامتها في بور سعيد ومياه السويس فلا يمكن أن تتجاوز أربعًا وعشرين ساعة إلا بمناسبة حدوث تعطيل إجباري وحينئذٍ تكون مكلفة للسفر بأسرع ما يمكن ومن اللازم أن يفصل دائمًا بين خروج إحدى المراكب المتحاربة من أحد مداخل الترعة وسفر غيرها من مراكب العدو ببرهة أربع وعشرين ساعة.

«خامسًا» إن الدول المتحاربة لا ينزلون في زمن الحرب ولا يأخذون من الترعة ومواني مداخلها لا جنودًا ولا ذخائر ولا معدات حربية إلا أنه يمكنهم بمناسبة حدوث مانع غير منتظر في الترعة أن يأخذوا من مداخلها وينزلوا إليها جنودًا مجزأة لا تتجاوز ألف رجل مع ما يلزمها من المواد الحربية.

«سادسًا» إن ما يمسك يعامل على الإطلاق معاملة سفن المتحاربين الحربية.

«سابعًا» إن الدول عمومًا لا يحق لها أن تبقي مراكب حربية في مياه الترعة وفي جملتها بحيرة التمساح والبحيرة المرة ولكن لها أن تضع في بورسعيد والسويس مراكب حربية لا يتجاوز عددها اثنتين لكل دولة ولا يشمل هذا الحق الدول المتحاربة.

«ثامنًا» إن وكلاء الدول الموقعة على هذه المعاهدة في مصر يعهد إليهم ملاحظة إنفاذها وفي كل مرة يعبث بأمنية أو حرية المرور في الترعة يجتمعون بناءً على دعوة أقدمهم في الوظيفة لإجراء التحقيقات اللازمة ثم يعلمون الجناب الخديوي بما تحققوه من المخاطر حتى يتخذ الوسائل الصالحة لضمانة حماية الترعة وحرية المرور فيها وعلى كل الأحوال فلا بد من اجتماعهم مرة واحدة في السنة لتحقيق إنفاذ المعاهدة ولهم بنوع خصوصي أن يطلبوا إلغاء كل عمل وتبديد كل اجتماع على إحدى ضفتي الترعة يكون من مآله أو غايته العبث بحرية وتمام أمنية الملاحة.

«تاسعًا» إن الحكومة الخديوية تتخذ ضمن حدود السلطة الممنوحة لها في الفرمانات وبحسب الشروط المذكورة في هذه المعاهدة الاحتياطات الضرورية لإجراء احترامها ولكن إذا لم تكن حاصلة على الوسائل الكافية لهذه المهمة يقتضي أن ترفع الأمر إلى الباب العالي وهو يخابر الدول الموقعة على محاضر لندرا التي كتبت في ١٧ آذار سنة ١٨٨٥ حتى يتفقوا جميعًا على الاحتياطات التي يلزم اتخاذها لإجابة طلب الحكومة المصرية وما ذكر في المواد ٤ و٥ و٧ لا يكون مانعًا في وجه الاحتياطات التي تؤخذ بمقتضى هذه المادة.

«عاشرًا» إن ما ذكر في المواد ٤ و٥ و٧ و٨ لا يكون مانعًا أيضًا لإجراء الاحتياطات التي يرى حضرة السلطان الأعظم وسمو الجناب الخديوي باسم حضرة السلطان الأعظم وبمقتضى الفرمانات الممنوحة ضرورة اتخاذها لضمانة منعة القطر المصري وحفظ النظام العام لكن إذا رأى حضرة السلطان الأعظم والجناب الخديوي ضرورة الانتفاع بمستثنيات هذا الوفاق لزمهما إعلام الدول الموقعة على محاضر لندرا بذلك.

«حادي عشر» إن الاحتياطات التي تؤخذ بحسب المادة التاسعة والعاشرة يجب أن لا تكون عثرة في سبيل حرية الترعة والملاحة وعلى كل حال يكون محظورًا على الدوام تشييد حصون مستمرة بما يخالف منطوق المادة الثامنة.

«ثاني عشر» اتفق المرتبطون بهذا الوفاق قيامًا بمبدأ المساواة بما يتعلق بحرية المرور والملاحة في الترعة وهو المبدأ المعتبر من أساس هذا الوفاق أن لا يسعى أحدهم بالنسبة إلى الترعة لاكتساب منافع تجارية أو أرضية أو الحصول على امتيازات ما في المواثيق الدولية التي يمكن عقدها بعد هذا الوفاق ولكن حقوق الدولة العليَّة غير داخلة في هذا الشرط.

«ثالث عشر» أنه ما سوى المواثيق المدونة في بنود هذا الوفاق لا تمس حقوق سيادة حضرة السلطان الأعظم ولا حقوق لجناب الخديوي والبراءات الممنوحة له في الفرمانات السلطانية.

«رابع عشر» اتفق المرتبطون بهذا الوفاق على أن المواثيق المدونة فيه لا تنتهي بانتهاء مدة شركة هذه الترعة العمومية.

«خامس عشر» إن شروط هذا الوفاق لا تحول دون الاحتياطات الصحية المرعية في مصر.

«سادس عشر» تعهد المرتبطون بهذا الوفاق أن يرفعوا هذه العهدة إلى الدول التي لم تمضها وأن يدعوها للمصادقة عليها.

الجرائد وترعة السويس

ألمعنا في العدد الماضي من الثمرات إلى ما قالته جريدة التيمس وبعض الجرائد الإنكليزية جوابًا على الجرائد الفرنساوية بخصوص انفصال مسألة مصر عن مسألة ترعة السويس وأن الواحدة منهما لا تكون ذريعة لانتهاء الأخرى وقد اطلعنا الآن على تفاصيل أقوال هذه الجرائد وغيرها من الجرائد الأجنبية فاخترنا تلخيصها بما صورته

قالت التيمس إن الفخر بعقد وفاق ترعة السويس عائد على وزارتي الخارجية في الحكومتين فإن جميع العقلاء سرّوا به حيث زالت به أسباب النفور بين الدولتين ثم أظهرت سرورها من حسن إحساسات الجرائد الفرنساوية وقالت علمنا أن بعض رجال الدوائر العليا في باريز يعتبرون حسم مسألة الترعة مقدمة لانجلاء الإنكليز عن مصر ولكن الحكومة الفرنساوية تعلم أن مسألة الترعة منفصلة عن مسألة مصر وكذلك حكومة إنكلترا نعم إن المسألتين كانتا متصلتين في بادئ الأمر من عهد وفاق السير ولف في الأستانة ولكن رفض ذلك الوفاق فصلهما عن بعضهما تمام الانفصال.

وقالت الستندارد إننا ما دمنا متعهدين بحفظ سلام مصر وضمانه فمن اللازم أن يعهد إلينا المحافظة على حدود مصر وجوارها ولا يمكن القيام بما نتعهد به من هذه المحافظة إلا بالقبض على زمام القوة في تلك البلاد وعليه فإن جلّ ما نرغبه أن يسر الفرنساويون من عزلة الترعة إلا أنهم يخطئون إذا ظنوا تلك العزلة مقدمة لانجلائنا عن مصر.

وقالت الكلوب إن مسألة ترعة السويس كانت داخلة في مسألة مصر لو قبل وفاق السير ولف في الأستانة إلا أن سعي فرنسا والروسية بإخفاقه وإلغائه أعادت مسألة مصر إلى حالها وحسم مسألة الآن لا يوجب مزج المسألتين في بعضهما ثم قالت لقد أنيط حفظ عزلة الترعة بالحكومة المصرية وهي جديرة بذلك ولكن لا ننكر أن بالمحافظة على بنود هذا الوفاق صعوبة كلية ولا يمكن الانتباه إلى ذلك إلا عند حدوث حرب لأن التعهد بحفظ هذا الوفاق ليس من الأمور السهلة بل معقود بالمخاطر والأهوال وعلى كل حال فإن تعهدات إنكلترا أصبحت كثيرة ليس في البحر المتوسط فقط بل في البحر الأحمر أيضًا والذي نذكره الآن إن حكومة مصر تبقى على حالها وأنه لا يدخل في حماية الترعة غيرها.

هذه أقوال الجرائد الإنكليزية وهي لا تسير إلا بما يروّج مطامع حكومتها وعلى كلٍّ الحكم في هذه المسألة راجع لتقلبات الأيام وعلى الحكومة الخديوية أن تنظر بعواقب الحلول الإنكليزي وتفتكر بالتخلص من عواقب هذا الحلول.

وقالت الغازيت ناسيونال الألمانية أن عزلة الترعة بمقتضى الوفاق أنيط حفظها وضمانتها بحكومة مصر تحت ملاحظة جميع الدول ولكن يخال لنا إن هذه الملاحظة لا يلبث أن ينفرط عقدها عند شبوب نار الوغي في أوروبا ويظهر عجز الدولة عن القيام بما يلزم لضمانة هذه العزلة عند الضرورة ثم لامت اللورد سالسبوري لأنه أتاح لأوروبا أن تمد مراقبتها إلى ترعة مصر وقالت إن الوفاق لا يمس مركز إنكلترا في مصر ولكنه حري على تمادي الزمن أن يعرقل سياستها ويحول دون مقاصدها وهي ترتاب في العمل به والقيام بإنفاذها.

وقالت النوفيل برس ليبر النمساوية أنها لا ترى ما رأته الجرائد الفرنساوية من أن عزلة الترعة هي مقدمة تؤدي إلى عزلة مصر أيضًا لأن إنكلترا لا تتنازل أبدًا عن تعهدها بالدخول إلى مصر متى نشأت فيها اضطرابات داخلية تعبث بالنظام بعد جلاء عساكرها عنها وهي لم تتساهل في مسألة الترعة إلا لتحمل فرنسا على الجلاء عن جزائر هبريد ولكنها وضعت للعمل بالوفاق شرطًا هو تصديق الدول عليه وهذه هي العقدة التي يظهر أنها صعبة الحل.

ورأت جريدة البريس المطبوعة في ويانه أن هذا الوفاق دليل على إحكام الصلات الودية بين الدولتين ورجت أن يكون حلًّا نهائيًّا للمسألة المصرية التي دفعت فرنسا وإيطاليا إلى التوغل في سبل الاستعمار وقالت إن إحكام عرى المودة بين فرنسا وإنكلترا يساعد كثيرًا على تأييد السلم.

وقالت البستر لويد النمساوية إن هذا الوفاق يزيد في نفوذ فرنسا في مصر وفي مصالحها هنالك بسبب المحافظة على ترعة السويس ثم أثنت على الموسيو فلوران (وزير خارجية فرنسا) وقالت إن الفضل بذلك لسمو مداركه.

(البلغار)

أفادت أخبار البلغار أن الحكومة البلغارية تعزز الحاميات في الجهات الجنوبية الغربية حيثما يوجد ثورة في أفكار الأهالي ويؤكدون أن الملك ميلان عازم على مواجهة البرنس فريدينانند في بيروت وذلك إجابة لإلحاحات الوزارة النمساوية ومع هذا فيظن في ويانه أن الملك المشار إليه سيجبر على تغيير هذا العزم لأن الوزارة الحاضرة السربية تعارض في إجراء التقرب من البلغار ما دامت إدارتها في قبضة الحكومة الحاضرة.

وقد أرسل الموسيو رادوسلافوف إلى البرنس فريدينانند لائحة موقع عليها من أهم أعضاء حزبه ذكر فيها أن تشديدات الحكومة أفسدت الانتخابات الأخيرة ولذلك لا يعتبر مجلس النواب الحاضر أنه يمثل أفكار البلاد الحرة ثم أكد في اللائحة المذكورة أن الحكومة قبضت قبل يوم الانتخاب في صوفية وغيرها من البلاد على أهم منتخبي الأحزاب المعارضة.

وذكر في بعض الرسائل أن حكومة البلغار نادت بالحكومة العرفية في جميع المدن والقرى المحاذية للدانوب وأن الموسيو ستامبولوف لا يثق تمام الثقة بثبات الموسيو توتشيف وهو يرغب أن لا يكرر انتخابه رئيسًا لمجلس النواب وقد رشح لهذا المنصب الموسيو ستوبلوف وإذا أصر المجلس على رفضه يرشح بدلًا منه الموسيو كريكوف ولا تزال الاضطهادات مستمرة في البلغار ضد أحزاب الموسيو زانكوف وقره فولوف ورادوسلافوف وقد حصل الموسيو رادوسلافوف أخيرًا على مواجهة البرنس فريدينانند ومع هذا لم يتوقف البوليس عن إيقاف أحزابه. قال الراوي أن رجال الحكومة يستعملون من الجور ضروريًّا كثيرة وقد ذهب الموسيو سترانسكي ويانه مكلفًا بمأمورية مالية.

وذكر في رسالة من ويانه أنه اكتشف في صوفية على تلاعب في نفقات العساكر وقد وقعت الشبهة على كثير من

الضباط وعلى الموسيو بتروف مدير الحرب ويستفاد من بعض الرسائل الخصوصية أنه قبض على سبعين متآمرًا في كيزميتزا وسيستوفا وطرنوى وغيرها وأنهم وجدوا مناشير ثورية.

(شتى)

في رسالة من الأستانة يقال أن من نية الباب العالي إرسال جيوش إلى شيلا واحتلال مرديسيا من جبال المرديت بولاية اشقودرة وأن أسباب ذلك منهج البرنك بيب دودا.

ذكرت التيمس أوف إنديا أن أيوب خان موجود الآن في كوايماني (أي قرية الإيمان) عند حميه.

في رسالة من بخارست يقال إن سفر الموسيو براسيانو وزير رومانيا قريبًا إلى ويانه وبرلين له علاقة بقصد إجراء تحالف للدفاع والهجوم بين حكومات البلقان ولكن قلما يوثق بهذه الإشاعات هنا والمرجح أن هذه الخطة بعيدة الوقوع لأن اليونان والجبل الأسود يرفضان ذلك تمام الرفض وكذلك وزارة السرب تعارض فيه.

اقترحت جريدة الريبوبليك فرنسيز أن يستلم وزارة الحرب في فرنسا من الآن فصاعدًا أحد رجال الحكومة المدنية ويكون له نائب من قواد العسكرية للنظر في أمور الجيش وصادقت على ذلك جرائد الحزب المتطرف أما جرائد الجمهورية المعتدلة فعارضته كل المعارضة.

في رسالة من ويانه أن البرنس فريدينياند عازم على التجوال في الولايات الشمالية لافتقاد قلاع الدانوب.

في رسالة من ويانه أن الراديكاليين في السرب اقترحوا في اللجنة المعينة لتعديل قانون السرب الأساسي إدخال عدة إصلاحات لتقييد سلطة الملك فمن ذلك إن مجلس النواب يكون له رأي فعال في مسائل إعلان الحرب وعقد المحالفات فلا يعود بعد ذلك للوزارة والملك وحدهما حق تسوية هذه القضايا كالسابق ولا يعلم هل تقاوم الوزارة هذا التعديل متى تحوّل إلى مجلس النواب أو تلازم الحيادة وتترك المجلس يقرر ما يوافقه بدون تداخل من قبلها.

يستفاد من أخبار النمسا أن الفقر والفاقة شديدان في بعض أنحاء هذه المملكة وأن نحوًا من ستة آلاف تلميذ في المدارس لا يأكلون الظهر لعدم وجود القوت وإن كثيرين يموتون جوعًا في كل يوم.

وذكر في بعض الجرائد أن إمبراطورة النمسا قدمت على سبيل الهدية إلى حضرة البابا بمناسبة عيد الخمسين تاجًا مرصّعًا بالألماس والياقوت والزمرد تبلغ قيمته ثلاثماية وأربعين ألف فلورينة أي ٧٠٠٠٠٠ فرنك ونظن أن حضرة البابا لو خيّر قبل تقديم هذه الهدية لاختار إنفاق قيمتها في سبيل إعانة أولئك المساكين المتضورين جوعًا وتخفيف آلامهم وأوجاعهم قيامًا بواجبات الإنسانية.

(الأخبار التلغرافية)

برلين في ٣ ت٢ - صرف الإمبراطور غليوم ليل أمس براحة وسكون أحسن من قبل وقد تخفضت آلامه.

دوبلين - حوكم إلى الآن ثلاثة من أعضاء حزب بارنل في مجلس النواب لمخالفتهم القانون وحضّهم الشعب على المقاومة.

باريز - صدق مجلس النواب بأغلبية كثيرة على لائحة تحويل فوائض ديون الحكومة بالهيأة التي عرضتها الوزارة ثم وافق على الاستدعاء الذي يقضي على الوزارة بتقديم حسابات مفصلة عن مصاريف لجنة الميزانية.

عيّن يوم السبت القادم للمداولة في اقتراحات لجنة التحقق.

برلين في ٤ - إن الإمبراطور غليوم في غاية الضعف وهو مع ذلك مستمر على مقابلة عواده.

ينتظر قدوم حضرة القيصر إلى برلين.

لندرا في ٥ - ألقيت أمس في ساحة ترافلغار خطب مهيجة فتداخل البوليس وفرّق الجموع وقبض على الخطباء.

خطب المستر بالفور في برمنهام فقال إن الخطب المثيرة التي ألقاها المستر غلادستون إنما قصد بها منع تأييد النظام في إرلندا ولكن الحكومة عازمة على تأييد سياستها ولا بد أنها تفوز أخيرًا.

يقال إنه حصلت مناوشة بين الجنود الإنكليزية وقوات دنيزولا قتل فيها ثلاث من العساكر الإنكليزية أما دينبزولا نفسه فلم يكن حاضرًا فيها.

برلين في ٥ - تتحسن صحة الإمبراطور غليوم بالتدريج ولكن لا يزال محتاجًا إلى العناية به والراحة الكلية.

بروكسل - تفيد الأخبار الواردة في ٨ آب الماضي أن المستر ستانلي متجه توًّا إلى بحيرة البرث نيانزا وهو يأمل التمكن من المخابرة مع أمين باشا في ١٥ منه وأن حملته داخلها الملل والتعب ولكن الأهالي يظهرون لها كل الميل.

ويانه - أعرب الكونت كالنوكي في مجلس نواب المجر عن رجائه بأن التحالف الثلاثي سيحوّل التداخل الأجنبي في البلغار عن مجراه الحالي وقال إن موافقة إنكلترا لغايات التحالف المذكور ستساعد جدًا على حفظ السلم وتأييده ثم قال إنه لا يزال ساعيًا لحمل الروسية على الاشتراك مع الدول في مساعيها السلمية وذلك بوسائط لم تتخذ إلى الآن.

باريز - عارض الموسيو روفيه في مجلس النواب قرار مجلس التحقيق ولكنه يطلب الاقتراع على الثقة بالوزارة أما مجلس النواب فصدق بأغلبية كثيرة على القرار المذكور وأعلن أنه من أحكامه إجراء الفحص عن مدة عشر سنوات ابتداؤها في ١٦ أيار سنة ١٨٧٧.

برلين - ينتظر قدوم حضرة القيصر إلى برلين في ١٦ الجاري.

الأستانة في ٦ - سيصدق الباب العالي على الوفاق المتعلق بترعة السويس ولكنه يطلب تغيير بعض بنوده إلى ما يثبت ويقرر حقوق حضرة السلطان الأعظم في مصر.

نابولي - أرسل أيضًا ٢٠٠٠ جندي إلى مصوع.

لندرا - قبض على الرجل الذي كان أول المحركين للاجتماعات التي جرت في ساعة ترافلغار.

لندرا في ٧ - أصدر السير شارلس وارين أمرًا يمنع المظاهرات والخطب في ٩ الجاري وهو يوم عيد حاكم لندرا.

برلين - استدعت قرينة ولي العهد الألماني الدكتور ماكنزي إلى سان ريمو لظهور علامات خطرة في حنجرة ولي العهد ويخشى أن يكون ثمة ما يدعو لإجراء عملية جديدة فيها.

ومنها - أعلن رسيمًّا أن الدكتور ماكنزي صرّح أن صحة ولي العهد العمومية جيدة جدًّا وإن العلامات التي ظهرت في حنجرته لا تنذر بخطر قريب ولكنه طلب استدعاء أطباء خصوصيين من ويانه وبرلين للاشتراك معه في فحص هذه العلة.

باريز - صدق مجلس الأعيان على قانون التحويل المتعلق بقراطيس الحكومة الفرنساوية المعروفة بالرانت.

يصل حضرة القيصر إلى برلين في الأسبوع القادم.

مصوع في ٨ - وصل إليها الجنرال سان مارزانو وأركان حربه.

لندرا - تكذب ما شاع من حصول مناوشة في زولاندا.

دوبلين - هجم بعض أعضاء العصبة الثائرة هنا على نزل مزارع في ترالس وقتلوه بالعيارات النارية أمام عائلته.

كوبنهاغ في ١٢ - الجاري يسافر القيصر إلى

بطرسبرج عن طريق برلين فيشاهد الإمبراطور غليوم ويصرف عنده بضع ساعات.

بطرسبرج - قالت جريدة موسكو أن خطاب الكونت كالنوكي زاد في نفور الروسية عن النمسا فيما يتعلق بسياستها الشرقية.

سان ريمو - إن حالة ولي العهد تستدعي إجراء عملية خطرة ولكن لا بد منها.

لندرا في ٩ - في تلغراف من عدن إن خدمة المستر بورنال تخلفوا عنه بعد أن قطع ٥٠ فرسخًا في القفار القاحلة فاضطر أن يعود إلى مونكولو ثم عاود المسير إلى الحبشة ومفاد الكتاب الذي يحمله من الملكة إلى النجاشي أنها تناولت كتابه وهي تجيب عليه بأن حكومتها لا يمكنها التوسط بينه وبين إيطاليا قبل أن يسترجع لها شرفها بمنحها الأراضي التي تطلبها بدون قتال.

صدر أمر بمنع الاجتماعات في ساحة ترافلغار في المستقبل.

لندرا فيه - ألقى اللورد سالسبوري في وليمة حاكم لندرا خطابًا قال فيه أنه لا يوجد في حالة أروبا الحاضرة ما يوجب البلبلة لأن جميع الدول جانحون إلى السلم ثم قال بلغ الحكومة أن أيوب خان استسلم إلى حكومة الهند.

باريز فيه - وُجد بالصدفة بين أوراق المحكوم عليهم في مسألة التلاعب بالنياشين تحريران بإمضاء الموسيو ولسون مؤرخان بتواريخ سابقة التواريخ الحقيقية فنشأ من ذلك هياج عظيم والشائع أنه سيترتب على ذلك أزمة وزارية.

لندرا - نشرت الستندارد أنه اتضح من بحث الأطباء أنه ليس من خطر على ولي عهد ألمانيا وأنه يجب استمرار معالجة الدكتور ماكنزي في مجراها.

نابلس

كتب إلينا منها بما يأتي بناءً على تعديات عربان بني صخر من قضاء السلط وعشريتي الخريشة والسردية بأثناء وجودهم في القضاء المذكور بالغارة والسلب على أهالي قضاء عجلون من لواء حوران صدر أمر حضرة دولتلو والي الولاية المعظم لمتصرفية البلقاء ومتصرفية حوران باستعمال الوسائل اللازمة لاسترجاع الأموال المسلوبة ومنع مثال هذه التعديات فذهب إلى البلقاء سعادتلو صادق بك أفندي متصرف اللواء وبمعيته عزتلو محمَّد علي أفندي قائمقام قضاء جماعين وقدم إليها أيضًا سعادتلو متصرف حوران وعزتلو أميرالاي العسكرية وقد نتج عن اجتماعهم وتحقيقاتهم وحسن التدبير إرجاع المال المسلوب بتمامه وتحصيل دية القتلى مع الأموال الأميرية المتراكمة على العربان المذكورين لصندوق مال لواء البلقاء ولواء حوران وقد قبض على عدة من الأشقياء لإجراء تأديبهم إرهابًا لأمثالهم وجرى جميع ذلك بسطوة الحكومة السنية وهو عمل يقضي بالثناء على الذين قاموا به وقد عاد بعد ذلك كل من الموما إليهم إلى مركز مأموريته ونحن نثني على إقدام سعادة متصرفنا كما أن سعادته قد أثنى على همة عزتلو محمَّد علي أفندي قائمقام جماعين لقيامه بما عهد إليه بذلك والحق يقال إن الموما إليه معروف بالاستقامة والصدق والدراية يستحق المكافأة والتفات أولياء الأمور.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

للخواجا هنى

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن لحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

«عبد القادر قباني»